

في غرناطة عام 904هـ / 1499 م : - حدثت في أحد أحيا غرناطة وذلك بسبب اعتداء أحد رجال الشرطة الإسبان على مسلمة بنت مسلم مورسكي، مما دفع الموقف إلى النجدة والثأر حيث هب المورسكيون استجابة لصرخة تلك الفتاة وتجمع المتظاهرون الغاضبين قرب قصر الحمراء للقبض على الشرطي وتم لهم ذلك وقتلوا ذلك الشرطي بخنجرة من المتظاهرون، وبعدها توجه المتظاهرين إلى بيت الكاردينال فرانسيكوا خمينت سيسنيروس حاكم إسبانيا والمشرف الروحي للملكة إيزابيلا الكاثوليكية الذي يسكن في القصبة قرب قصر الحمراء للقضاء عليه فتهيئوا بالخطف لهذا الحادث، فاحتمى الكاردينال في بيت حاكم غرناطة الكونت دي تيديا مستفيداً من علاقته الطيبة مع المورسكيين،